



الفصل الأول
المترجم المحترف

الفصل الأول

المترجم المحترف

*** **

المترجم في عالم اليوم :

يحفل عالم الترجمة في مصر والدول العربية بقدر هائل من الفوضى وعدم التنظيم، وأهم ما يلفت نظر المراقب للأمر هو عدم وجود أي كيان قوي يجمع العاملين بالترجمة داخل الدول العربية، فما ظهر من كيانات أغلبها ضعيف سرعان ما ينهار بعد عدة شهور فقط من بداية عمله. أما الكيانات التخيلية المتعددة التي ظهرت عبر شبكة الإنترنت، فهي لها صفة البقاء، لكن أهم عيوبها أنها تجمع العديد من المترجمين من العالم العربي دون أن يكون بينهم احتكاك فعال، فهم لم يروا بعضهم، ولم يجتمعوا ولو مرة واحدة. كما أن أغلب المنضمين للكثير من تلك الكيانات مشغولون بشئ واحد فقط وهو التناحر فيما بينهم لإثبات الجدارة والتميز أو القدح في الآخرين. وبذلك فقدت تلك الكيانات هدفها الأول وهو العمل على تطوير حركة الترجمة وتدريب المترجمين على مستوى العالم العربي.

وإن كان ذلك هو حال المترجم حينما يبحث عن كيان يجمعه مع زملاء له في المهنة، فإنه لا يختلف كثيراً عن حاله في البحث عن الرزق. فالترجمة مهنة من لا مهنة له. فلا يوجد لها قواعد تنظمها لا في مصر ولا في أغلب الدول العربية، بمعنى أن كثير من الهواة وغير المتخصصين يعملون في مجالات الترجمة المتعددة دون حسيب أو رقيب. بل إن أغلب العمل في سوق الترجمة يقع في يد الهواة غير المتخصصين أو الأدعياء ويتم إنجازه بأسرع ما يمكن وأسوأ ما يمكن في نفس الوقت، وهذا يزيد من معاناة المترجم المتميز الذي يجيد عمله. فهو لا يستطيع مجاراة تلك الزمرة من المنتفعين ومدعي الخبرة والمعرفة، لا من حيث السرعة ولا من حيث الأجر المنندي.

ولقد لاحظت ذلك الوضع ولمسته عن قرب من خلال مكتبي الذي يتعامل مع عدد محدود من المترجمين المتخصصين، لكنني أستقبل في مكتبي كل عام عدد كبير ممن يرغبون في العمل كمترجمين بالقطعة، وأكاد أجزم أن أغلبهم من غير المتخصصين، وهم ممن يحملون مؤهلات في مجالات أخرى عديدة لا علاقة لها باللغات والترجمة أو ممن لا يحملون أي مؤهلات عالية على الإطلاق !!!

*** **

والمترجم في الوقت الحالي هو واحد من ثلاثة :

- ١- مترجم يعمل في شركة كبرى لترجمة الأعمال الفنية مثل الأفلام وغيرها، وهو مجال مغلق على المترجمين ذوي الخبرة في هذا المجال، وعلى من يتدرب لديهم فقط. ومن يعمل في هذا المجال دون خبرة أو تأهيل مناسب ينكشف أمره سريعاً، وذلك لأن تلك الأعمال يشاهدها الملايين، بعكس الأعمال التحريرية التي قد لا يقرأها سوى أشخاص معدودين.
- ٢- مترجم يعمل موظفاً بإحدى الشركات أو الفنادق، وهو مثله في ذلك مثل أي موظف، حيث يتحول عمله إلى روتين يومي معتاد وذلك لكثرة تكرار نفس المصطلحات والمفردات الخاصة بالعمل، فتصبح معتادة بالنسبة له مع مرور الوقت. وهو في ذلك لقد لا يحتاج إلى المعاجم. فهو يكتسب كل جديد أيضاً من خلال عمله.
- ٣- مترجم يعمل في مكتب للترجمة، فيترجم مواد مكتوبة أو يحضر اجتماعات أو مؤتمرات للترجمة فيها. كما أنه يتعرض لأعمال الترجمة المعتمدة إذا كان للمكتب تعاملات مع السفارات والوزارات والهيئات وغيرها.

من كل ما سبق يتضح صعوبة المنافسة في مجال الترجمة، ولا بد لمن ينوي احترافها أن يكون متخصصاً في لغة ما أو لغتين، ثم عليه أن يثابر ويعمل بجد حتى يتمكن من إثبات ذاته في هذا المجال. وعليه أن يناضل بشرف، حتى يكون له اسم معروف في عالم الترجمة. وألا يتنازل عن أهم ما يقدمه المترجم الذي يحترم مهنته، وهو جودة العمل المترجم، فلا يوجد هناك أي داعٍ للتضحية بالجودة في مقابل سرعة الإنجاز من أجل الحصول على الكثير من الأعمال.

*** **

الأدوات الضرورية للمترجم المحترف :

- ١- عدد من المعاجم الكبيرة عربي-إنجليزي ، إنجليزي-عربي ، إنجليزي-إنجليزي مثل:

- حسن سعيد الكرمي، قاموس المغنى الأكبر إنجليزي-عربي، مكتبة لبنان.
- منير البعلبكي، قاموس المورد إنجليزي-عربي، دار العلم للملايين.
- منير البعلبكي، قاموس المورد عربي-إنجليزي، دار العلم للملايين.
- هاني لبادة، قاموس النبراس إنجليزي-عربي، دار النبراس العربي، عمان.
- إلياس أنطون إلياس وإدوار أ. إلياس، قاموس إلياس العصري عربي-إنجليزي.
- إلياس أنطون إلياس، قاموس إلياس العصري إنجليزي - عربي.
- قاموس أطلس الموسوعي ، إنجليزي-عربي.

- A. Merriam Webster, Webster New Collegiate Dictionary, Merriam Webster Inc., Springfield, U.S.A.
 - Della Summers & others, Longman Dictionary of Contemporary English, Essex, England.
 - A.S. Hornby, Oxford Advanced Learners Dictionary of Current English, Oxford University Press, Oxford.
 - New Cambridge Advanced Learner's Dictionary.
- ويلاحظ القارئ أنني لم أحدد طبعت، فكلما كانت الطبعة حديثة جداً كلما كان أفضل، وإذا كان من الممكن تحديث المعاجم كل ثلاث سنوات، فهذا أفضل.
- ٢- عدد كبير من المعاجم المتخصصة، وهذا يحدده المجالات التي يعمل فيها المترجم ولا بد أيضاً من الحرص على تحديث تلك المعاجم باستمرار.
- ٣- حاسب آلي حديث وسريع، مع طابعة ليزر وقدرة على التعامل مع الحاسب الآلي والإنترنت وتأمين البيانات بطريقة فعالة جداً. ولينتبه كل من لم يتخذ هذه الخطوة حتى الآن، فالمترجم الذي لا يستخدم الحاسب الآلي في طباعة أعماله لن يكون له مكان في المنافسة خلال سنوات قلائل، فلم يعد هناك للمترجم الذي يستخدم الورقة والقلم في عرض أعماله المترجمة على الناس مكان في عالم اليوم، بل لم يعد من المقبول استخدام الآلة الكاتبة. وإذا كان المترجم ممن يسافرون كثيراً بحكم ظروف العمل، فله أن يقتني حاسباً محمولاً أيضاً، يصحبه معه حيث يشاء، فهذا يمكنه من حُسن إنجاز العمل.
- ٤- عدة موسوعات ودوائر معارف في مجالات مختلفة سواء ورقية أو على أقراص مدمجة، فلا غنى للمترجم عنها، فهي في نفس أهمية المعاجم بالنسبة له، حيث قد يجد المترجم نفسه بحاجة إلى القراءة عن حدث محدد أو معرفة جغرافياً مكان ما أو القراءة عن إنجاز علمي حدث في الماضي، وذلك حتى يجيد ترجمة نص من النصوص الموجودة لديه. وكل تلك المعلومات سيجدها في الموسوعات. وأنصح باقتناء نسخة إلكترونية حديثة من الموسوعة البريطانية وكذلك الموسوعة الأمريكية.
- ٥- على المترجم أيضاً أن يقتني نسخ إلكترونية من أغلب ما لديه من معاجم، إذا توفر له ذلك.
- ٦- وله أيضاً أن يشتري عدداً من أشرطة الكاسيت والفيديو المسجلة باللغة أو اللغات التي يترجم منها وإليها لتساعده في التدريب باستمرار على الاستماع إلى تلك اللغة، ويمكن اعتبارها تدريباً لما قد يتعرض له من ترجمة مادة مسموعة، كما أن الاستماع إلى الإذاعات ومشاهدة الأفلام الأجنبية لها أثرها الكبير، فهي تنقل المصطلحات الجديدة فوراً إلى أذن المترجم، وخاصة تلك المصطلحات المستخدمة في الحديث

اليومي، والمصطلحات المستحدثة، فهو إذن في غنى عن انتظار إضافة تلك المصطلحات إلى المعاجم ووصولها إليه بعد سنوات.

*** **

إرشادات للمترجم المحترف :

- أول ما يطلب من المترجم المحترف هو أن يكون أميناً في عمله، وأن يحرص على الدقة في نقل المادة المترجمة من لغة إلى أخرى.
 - ثق بنفسك ولا تتردد كثيراً، فالتردد هو العدو الأول للمترجم. ومن يصاب بالتردد كثيراً ولا يستطيع أن يحسم أمره بسرعة لن ينجح في مجال الترجمة.
 - يمكنك أن تضيف التوضيحات والشرح عندما تجد أن هناك حاجة لذلك، ولكن احرص على جعل ذلك في حواشٍ سفلية واذكر أنه من شرح المترجم.
 - ابتعد عن الترجمة الحرفية والالتزام بالنص كلمة كلمة وحرفاً حرفاً.
 - لا تقم بتحويل القياسات أو المسافات أو الأموال ظناً منك أن ذلك يقرب المعنى إلى ذهن القارئ، فليس من المنطقي في ترجمة نص قادم من الولايات المتحدة الأمريكية يقول أن سلعة ما ثمنها ثلاثة دولارات، فيذكر المترجم السعر بالجنيه المصري، لمجرد أنه يترجم النص في مصر !!
 - قد يضطر المترجم في بعض الأحيان أن يلجأ إلى أن يستشف المعنى من السياق، وسيجد أن ذلك أفضل له -في بعض النصوص العثرية- من أن يبحث عن معنى النص جملة جملة وكلمة كلمة.
 - أول طريق الفشل المؤكد لأي مترجم هو أن يكتشف من يقرأ ترجماته أن النص مترجم، فالمترجم الذي يقع في خطأ التأثر باللغة المنقول عنها، تأتي تراكيبه اللغوية غير منطقية وركيكة، وذلك يجعل ترجمته غير مفهومة في أغلب الأحوال. والحل هنا بسيط جداً، فالمترجم عندما يقرأ ما قام بترجمته ويجده غير مترابط وركيكة لا بد له أن يعيد النظر فيما فعل، وأن يصوب ما ارتكب من أخطاء نراها جسيمة جداً، فحسن صياغة اللغة المنقول إليها النص المترجم لا يقل أهمية عن عملية الترجمة ذاتها.
- ومثال ذلك هو ما نصادفه كل يوم من ترجمات ركيكة في داخل علب ما نشتره من أجهزة منزلية وقطع غيار. فمقارنة النص العربي بالنص الإنجليزي في كتيبات التشغيل توضح سوء مستوى الترجمة وضحالة خبرة المترجم في كثير من الأحيان.
- قد يصادف المترجم كلمة أو مصطلح لا يجد له أثر في المعاجم، وهنا يحتمل أن تكون الكلمة مشتقة من كلمة أخرى أو أن تكون مركبة من جزئين، وقد يرشدنا جزء منها إلى المعنى المركب للجزئين.

أصول الترجمة للمحترفين

- هناك الكثير من المفردات والمصطلحات التي يجد المترجم أمامها عشرات المعاني في المعجم، وهنا تظهر حنكة المترجم المحترف، فيختار المعنى الأنسب للنص، وليعلم المترجم أنه من الممكن أن يخطئ في معنى مصطلح واحد، ثم يكتشف بعد ترجمة عدة صفحات (قد تكون كثيرة) ما حدث من خطأ فيعيد مراجعة كل ما سبق. وهنا تظهر أهمية استخدام الحاسب الآلي. حيث يمكن للمترجم القيام بعمليات الاستبدال والقص واللصق والتغيير في دقائق معدودة.
- يمكن للمترجم أن يخفف الأمر على نفسه، بتجزئ الجملة الطويلة ولكن دون المساس بالمعنى أو تغييره.
- على المترجم أن يتمسك بقواعد اللغة التي ينقل إليها وليدرك أن عليه أن يجيد اللغتين المنقول منها والمنقول إليها.
- لا يتدخل المترجم المحترف في النص بالحذف أو الإضافة بما قد يغير من المعنى أو يشوهه أو يخرج عن مقصده.
- على المترجم أن يتابع الأحداث أولاً بأول وأن يهتم بكل الأخبار وبكافة أنواعها عبر العالم أجمع، وهذا لا يعتبر خياراً متاحاً أمامه بل هو أمر واجب. فالمترجم لا يترجم من واقع ما درسه في الكتب وما قرأه في المعاجم فقط، بل من واقع ثقافته العامة وإطلاعها أولاً بأول، ومعرفته بالأحداث الجديدة وأخبار العالم.
- التخصص والمراس هما أهم عوامل نجاح المترجم في عمله، فالمترجم الذي يترجم في جميع التخصصات، ويحترف ذلك لا يمكننا أن نعتبره مترجماً ماهراً، فهو لن يكون متمكناً وماهراً إلا إذا تخصص في فرع واحد أو عدة أفرع متقاربة.
- على المترجم أن يستفيد من كل ما تقع عليه يده من نصوص يترجمها إلى اللغة العربية، والاستفادة من كل ما يرد فيها من تعبيرات اصطلاحية في مجالات مختلفة. ومن الأفضل أن يعد لها دفاتر خاصة يسجلها فيها. فكل ذلك يساعده على حسن إنجاز ما يستجد من أعمال.
- على المترجم أن يكثر من القراءة باللغتين الإنجليزية والعربية، فهذا يساعده على حسن الصياغة باللغتين ويزيد من حصيلته اللغوية زيادة واضحة. كما أنه يجعله متابعاً لكل جديد أولاً بأول.
- لابد من العمل بالقاعدة التي نقلها لنا أساتذتنا من كبار المترجمين حين تعلمنا على أيديهم أصول الترجمة، فكان الكثير منهم يقول "يوم جديد بلا جديد، يوم ضائع" أي أن على المترجم أن يضيف يومياً إلى حصيلته الجديد من التعبيرات والمفردات حتى وإن انقأها عشوائياً من المعجم.
- الاستفادة من كل ما يستطيع حضوره من ندوات ودورات تعليمية ولقاءات ومؤتمرات، فهذه اللقاءات تضيف خبرات قيمة إليه.

- متابعة نشرات الأخبار وبالبرامج الإخبارية والوثائقية بالإنجليزية في وسائل الإعلام المختلفة، وحسن الاستماع إليها، بالإضافة إلى محاكاة المذيعين أثناء الإلقاء والاستفادة مما يرد بتلك البرامج من مصطلحات، كل ذلك يضيف المزيد إلى خبرات المترجم ويثريها. وهذا أفضل بكثير من الجمود عند مستوى المصطلحات المناسبة للكتب المدرسية والجامعية والتي لا ترقى إلى مستوى مقنع للقارئ المتخصص. على أن دراسة كتاب مثل هذا الكتاب، أو حتى عدة كتب في نفس الموضوع ليست بالأمر الكافي لإعداد المترجم الجيد. بل إنها خطوة ضرورية في طريق طويل يتكون من خطوات عديدة تمتد بمقدار امتداد عمر المترجم نفسه. فإعداد المترجم الجيد عملية مستمرة تصاحبه طوال حياته العملية، وعليه أن يبذل كل ما هو ممكن من جهد لتحسين مستواه بصفة دائمة.

*** **

أخطاء وعثرات وملاحظات متنوعة :

- قد يقع المترجم في بعض الأخطاء الشائعة، وفيما يلي إشارة إلى العديد من الأخطاء التي يمكن أن يقع فيها حتى المترجم المحترف :
- قد يقع المترجم أسيراً لنقل معاني الكلمات وليس الأفكار، فيلجأ إلى الترجمة الحرفية وهذا سيؤدي به إلى الوقوع في الخطأ بلا شك.
 - عند الترجمة إلى الإنجليزية تجنب التعبيرات الثقيلة والتي لا تثق في صحتها، حاول التبسيط دائماً. اجعل جملك سهلة وبسيطة وواضحة.
 - استخدم التعبيرات المناسبة ولا تستخدم الترجمة الحرفية عند ترجمة المصطلحات المكونة من عدة كلمات، فهذا يضمن الوقوع في الخطأ في غالب الأحيان.

مثال ذلك :

اصطلاح : funny money معناه : نقود مزورة أو مكتسبة بطريقة غير مشروعة

اصطلاح : a one man band معناه : مؤسسة يقوم رجل واحد بالعمل فيها

وهذين المصطلحين يصبح معناهما خاطئ تماماً لو ترجمناهما بالاعتماد على المعنى الحرفي لكل كلمة.

- راعي الترتيب المنطقي للكلمات في كل لغة، ولا ينبغي لك أن تسعى إلى حرفة الترجمة بقدر يجعل جملك ركيكة أو ثقيلة. قارن ما يلي :

Mortgage intermediaries are supposed to work under the supervision of the financial services authority, and insurers are supposed to do the same as well.

١- مطلوب من شركات التوسط العاملة في مجال الرهون العقارية أن تخضع لرقابة إدارة الخدمات المالية، ونفس الشيء مطلوب أيضاً من شركات التأمين.

٢- مطلوب من شركات التوسط العاملة في مجال الرهون العقارية وشركات التأمين أن تخضع لرقابة إدارة الخدمات المالية.

الترجمة الثانية أقصر وأوضح بالطبع، وبالرغم من التصرف في الصياغة إلا أن المعنى واحد لم يتغير.

- لابد للمترجم أن يلاحظ أنه من الممكن أن يتعرض لترجمة نصوص كتبها غير أهل اللغة، فمثلاً: يمكن أن يطلب من المترجم ترجمة نص إنجليزي إلى اللغة العربية، ولكن كاتب النص الإنجليزي قد يكون فلبينياً أو هندياً أو برازيليّاً، وفي تلك الحالة لابد أن يراعي المترجم ما يلي :

١- قد يكون النص غير سليم لغوياً لأن كاتبه لا يجيد الإنجليزية.

٢- قد يكون بالنص أخطاء لغوية ناتجة عن تأثر كاتبه بتركيبات وصيغ وتعبيرات لغته الأم مما قد يوقع المترجم في أخطاء كثيرة.

وهنا يجب على المترجم أن يتحرى الدقة الشديدة قدر المستطاع وأن يستخدم كل ما أوتي من وسائل للوصول إلى المعاني الصحيحة للنص، ولا مانع أبداً من أن يتصل بكاتب النص ويناقشه فيما كتب إذا كان ذلك ممكناً، وإذا سدت كل السبل أمامه وتوصل إلى أن النص مغلق، ولن يمكنه ترجمته بدقة لكثرة ما فيه من أخطاء، وغموض تراكيبي وغرابة بناءه، فعليه أن يرفض ترجمته وأن يذكر مع رفضه الأسباب التي أدت إلى ذلك.

- الملاحظة السابقة تفودنا إلى أمرين مهمين وهما التعامل مع نصوص من شبكة الإنترنت، والتعامل مع نصوص قادمة من إحدى الهيئات أو المنظمات التابعة للأمم المتحدة أو إحدى الهيئات العالمية :

نصوص الإنترنت :

يتعامل كثير من المترجمين المبتدئين مع النصوص التي يجلبونها من شبكة الإنترنت على أنها صحيحة تماماً بلا شك، وهم في ذلك مخطئين أشد الخطأ، لأن شبكة الإنترنت شبكة عالمية متاحة للجميع، وعليها ملايين النصوص باللغة الإنجليزية وغيرها من اللغات، ونحن لا نعرف من هو كاتب النص وما هي ثقافته ولا مدى إجادته للغة الإنجليزية. وبالتالي يجب الحرص عند التعامل مع تلك النصوص عند ترجمتها إلى العربية.

نصوص هيئات ومنظمات الأمم المتحدة والمنظمات الدولية :

تتبع هيئة الأمم المتحدة أسلوباً مميزاً في اختيار المترجمين العاملين بها، وتعد من أجل ذلك اختبارات لا يستطيع تجاوزها إلا كل خبير محنك في عالم الترجمة. ولكن ينبغي علينا ألا ننسى أن الأمم المتحدة تتبعها عشرات المنظمات وتتبع تلك المنظمات هيئات كثيرة، ولكل تلك الهيئات والمنظمات منشورات ودوريات ومجلات وكتب تصدر عنها، ويكتب في تلك المنشورات الكثير من السياسيين ورجال الاقتصاد والعلماء والباحثين من مختلف بلاد العالم الذين تختلف قدراتهم على الكتابة بالإنجليزية، ومن هنا يصادف المترجم أيضاً الكثير من العثرات والأخطاء المماثلة لما شرحناه في الفقرة السابقة والمتعلقة بتأثر كاتب النص بلغته الأم وتراكيبها وصياغتها وتعبيراتها. فلا ينبغي له أن يتعامل مع تلك النصوص على أنها سليمة تماماً وخالية من الأخطاء.

- عند الترجمة من العربية إلى الإنجليزية، ينبغي أن يراعي المترجم أنه يكتب نصاً يمكن أن يقرأه شخص إنجليزي، فلا داع لأن يتعجب منه. فليس من حق المترجم أن يستخدم تعبيرات ساذجة تماثل الجمل النمطية في الكتب المدرسية، سعياً منه لتبسيط العبء الملقى على كاهله. وأنا أرى إن من لا يحسن الصياغة بالإنجليزية ويملك قدرات عالية تمكنه من كتابة نصوص قوية عليه أن يترجم إلى العربية فقط، وهذا لا يعتبر عيباً فيه ولا قدحاً في حقه، فكثير من الهيئات الكبرى التي تحتاج إلى الترجمة في أعمالها باستمرار تتبع قاعدة ذهبية تقول: "لا يترجم إلى لغة ما سوى أهلها." أي أن لديها مترجمين إنجليزيين متخصصين يترجمون من العربية إلى الإنجليزية، ويتولى المترجمين العرب أعمال الترجمة من الإنجليزية إلى العربية، فأهل مكة أدرى بشعابها.
- قد يحتاج المترجم في كثير من الأحيان إلى استخدام المعاجم والمراجع والموسوعات المتخصصة، وذلك ليعرف معنى مصطلح أو تعبير صادفه، لكنه يتكاسل عن ذلك ويجتهد في تخمين المعنى وهذا أمر خطير. فالاجتهاد يأتي بعد أن تضيق به السبل وبعد أن يستنفذ كل ما أتيج له من طرق التوصل إلى مبتغاه، بداية من استخدام المعاجم والمراجع ونهاية باستشارة الزملاء والبحث على شبكة الإنترنت.
- يجب أن يراعي المترجم قواعد ضبط علامات الترقيم في اللغة التي ينقل إليها، فليس معنى وجود فاصلة أو فاصلة منقوطة أو غيرها من علامات الترقيم في موضع محدد من النص الإنجليزي أن توجد نفس العلامة في نفس الموضع من النص العربي، فلكل لغة قواعدها في ذلك.

*** **

أخطاء شائعة في الترجمة إلى اللغة العربية :

لاحظ ما يلي :

- انتبه عند ترجمة فترات العقود الزمنية من الإنجليزية إلى العربية، فلا نقل:
العشرينات - الخمسينات - السبعينات الخ
ولكن قل : العشرينيات - الخمسينيات - السبعينيات
وذلك لأن العشرينات تعني ٢٠ و ٢٠ و ٢٠
لكن العشرينيات تعني ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٣ إلى ٢٩
 - هناك تعبير يرد في كثير من المعاملات التجارية وهو: "البضاعة المباعة لا ترد"
وصحته: "البضاعة المبيعة لا ترد".
 - استخدم تعبير "يحتاج إلى ... " ولا تستخدم بدلاً منه التعبير "يلزمه" لأن يلزمه
يعني يرافقه ولا يعني الاحتياج.
 - التعبير "يوم قارس" يعني شديد البرودة وهناك خطأ شائع بين العامة حيث يكتب هكذا
"يوم قارص".
 - يجب التفريق بين الكلمتين "النفاد" ومعناها: المضي و"النفاد" ومعناها الانتهاء والفاء.
 - تجنب استخدام الكلمات الغير عربية، واستخدم الكلمات العربية المرادفة فهذا أفضل.
وعلى سبيل المثال : من الشائع استخدام كلمة "مزركش" بمعنى متعدد الألوان، بينما
هي كلمة فارسية والكلمة العربية المرادفة لها هي "مبرقش".
 - تدخل "ال" على المضاف إليه إذا كان المضاف هو كلمة "غير" كأن نقول :
حققت الحكومة هذا الإنجاز العظيم غير المسبوق خلال عام واحد فقط.
وليس : حققت الحكومة هذا الإنجاز العظيم الغير مسبوق خلال عام واحد فقط.
 - لا تستخدم مصطلحاً في غير محله: بمعنى أن تتهاون في توصيل المطلوب بالضبط
إلى ذهن القارئ، مثل :
- لا نقل : يجب على المترجم أن المحترف أن يقتني الكثير من المعاجم.
بل قل : ينبغي للمترجم المحترف أن يقتني الكثير من المعاجم.
فالجملتان الثانية تنقل معنى الضرورة والإلزام.

لاحظ ما يلي :

نص خاطئ	نص صحيح
أثناء الطعام	في أثناء الطعام
أجاب الطالب على السؤال	أجاب الطالب عن السؤال
أجر البيت لتاجر غني	أجر البيت تاجراً غنياً
أحاط بهم العدو من جميع الجوانب	أحاط بهم العدو
أحنت الأيام ظهره وأثقلت كاهله	حنت الأيام ظهره وأثقلت كاهله

نص خاطئ	نص صحيح
أحيل الرجل إلى التقاعد	أحيل الرجل على التقاعد
أخذ بالتراجع	أخذ في التراجع
أخذ قطار الصباح فوصل في موعده.	ركب قطار الصباح فوصل في موعده.
أخطأ بعمله	أخطأ في عمله
أداه حقه كاملاً دون نقصان	أدى إليه حقه كاملاً دون نقصان
أدت العاصفة إلى توقيف العمل	أدت العاصفة إلى وقف العمل
أذن له بالسفر	أذن له في السفر
أسفت له أشد الأسف	أسفت عليه أشد الأسف
أكثر من قبل	أكثر من ذي قبل
ألقي خطاباً مطولاً	ألقي خطبة طويلة
أمر لا نزاع عليه	أمر لا نزاع فيه
أمضى وقته يتجول في الشوارع الضيقة	قضى وقته يجول في الشوارع الضيقة
أنت حبيب على قلبي	أنت حبيب إلى قلبي
إنه لا يخشى الموت	إنه لا يخشى الموت
إنه يحتاج مالاً كثيراً	إنه يحتاج إلى مال كثير
إنهم تعيسون	إنهم تعساء
أودع في البنك نقوده	أودع البنك نقوده
احذر ألا يصيبك مكروه	احذر أن يصيبك مكروه
اختفى من الناس لفترة طويلة	اختفى عن الناس لفترة طويلة
استقال من منصبه رغماً عنه	استقال من منصبه على الرغم منه
استلم الرسالة البريدية	تسلم الرسالة البريدية
استند على الحائط	استند إلى الحائط
اضطر إلى إيقاف العمل في مصانعه	اضطر إلى وقف العمل في مصانعه
اعتاد على ركوب الخيل	اعتاد ركوب الخيل
اعتذر عن الحضور	اعتذر عن عدم الحضور
اعتذر لي لما بدر عنه	اعتذر لي لما بدر منه
اكتنفه الأعداء من كل جانب	اكتنفه الأعداء
الحيوانات ذوات القرون	الحيوانات ذات القرون
المشتريات كثيرة جداً هذا العام	المشتريات كثيرة جداً هذا العام
امتنع عن التدخين	امتنع من التدخين
انبتق عنه	انبتق منه

نص خاطئ	نص صحيح
انتظرت وصول القطار حوالي ساعتين	انتظرت وصول القطار نحو ساعتين
بئر عميق	بئر عميقة
باعه طويلة	باعه طويل
بدا وكأنه مريض	بدا كأنه مريض
بر بيمينه	بر في يمينه
بطش في عدوه	بطش بعدوه
بعث بولده إلى الجامعة	بعث ولده إلى الجامعة
بعض الناس لا يحبون كرة القدم	بعض الناس لا يجب كرة القدم
تأشيرة دخول	إذن دخول
تاب عنك	تاب عليك
تردد على المكان	تردد إلى المكان
ترك بهم أثراً	ترك فيهم أثراً
ترحزح من مكانه	ترحزح عن مكانه
تشاعم منه	تشاعم به
تصليح السيارات	إصلاح السيارات
توقفت السيارة نتيجة لعطل المحرك	توقفت السيارة نتيجة عطل المحرك
جلس على يمينه	جلس عن يمينه
حاد من الطريق	حاد عن الطريق
حاز على الميدالية الفضية	حاز الميدالية الفضية
حدث ذلك الأمر صدفة	حدث ذلك مصادفة
حدثنا زيد عما جرى	حدثنا زيد بما جرى
حريص على استحصال حقه	حريص على تحصيل حقه
خرج على أثره	خرج في إثره
دأب على العمل ليلاً ونهاراً	دأب في العمل ليلاً ونهاراً
رأيت نفس الصورة	رأيت الصورة نفسها
راقت له الفكرة	راقت الفكرة
ربع الساعة القادمة	ربع الساعة القادم
رجل تعيس	رجل تاعس - رجل تاعس
سأبيع لك السيارة	سأبيعك السيارة
سأظل على اتصال معك	سأظل على اتصال بك
سأفعل نفس الشيء	سأفعل الشيء نفسه

نص خاطئ	نص صحيح
سافر بناء لدعوة تلقاها من فلان	سافر بناء على دعوة تلقاها من فلان
سافر زيد أول أمس	سافر زيد أول من أمس
ساق غليظ	ساق غليظة
ساهم بسد حاجات الفقراء	ساهم في سد حاجات الفقراء
سنأتى على قصة شيقة جداً	سنأتى إلى قصة شيقة جداً
سنذهب سوياً	سنذهب معاً
سواء حضر أو لم يحضر	سواء حضر أم لم يحضر
سواء كان صادقاً أو كاذباً	سواء كان صادقاً أم كاذباً
سيارة خصوصية جديدة	سيارة خاصة جديدة
شكا الرجل من الفقر	شكا الرجل الفقر
صعد إلى الجبل	صعد الجبل
طفا على الماء	طفا فوق الماء
ظننت لأول وهلة أنك غاضب	ظننت أول وهلة أنك غاضب
عاطل عن العمل	عاطل من العمل
عانى من الألم	عانى الألم
عزف على العود	عزف العود
فريد من نوعه	فريد في نوعه
فعل هذا الأمر على أثر ذلك	فعل هذا الأمر في أثر ذلك
قمر اصطناعي	قمر صناعي
كلاهما يعرفان الأمر حق المعرفة	كلاهما يعرف الأمر حق المعرفة
لا بأس من تناول الطعام	لا بأس في تناول الطعام
لا تتدخل/ تتداخل فيما لا يعنيك	لا تدخل فيما لا يعنيك
لا تترك طفلك يتوه في الشوارع	لا تترك طفلك يتيه في الشوارع
لا يؤبه به	لا يؤبه له
لا يكثرث به	لا يكثرث له
لا ينبغي أن	ينبغي ألا
لا بد أن يأتي	لابد وأن يأتي
لم تحضر سوى امرأتين	لم يحضر سوى امرأتين
لم يعد قادراً على العمل	عاد غير قادر على العمل
لم يكن موجوداً في مكتبه طوال اليوم	لم يكن في مكتبه طوال اليوم
ليس خليقاً لهذا المنصب الكبير	ليس خليقاً بهذا المنصب الكبير

نص خاطئ	نص صحيح
مبني من الحجارة	مبني بالحجارة
محصول مبيعات اليوم	حصيلة مبيعات اليوم
مزح معه	مازحه
منعه الطبيب عن التدخين	منعه الطبيب من التدخين
نحن الموقعون أدناه	نحن الموقعين أدناه
نسخة من القرار	نسخة عن القرار
نعت الصحف وفاة الرئيس أنور السادات	نعت الصحف الرئيس أنور السادات
نوى على السفر	نوى السفر
هبط إلى الوادي	هبط الوادي
هذا أمر غريب يبعث إلى التساؤل	هذا أمر غريب يبعث على التساؤل
هذا أمر يتناقى مع التقاليد	هذا أمر يناقئ التقاليد
هذا الأمر سابق لأوانه	هذا الأمر سابق أوانه
هذا الثوب أحمر من ذلك	هذا الثوب أشد حمرة من ذلك
هذا بدل ذلك - هذا بدل عن ذلك	هذا بدل من ذلك
هذه مجوهرات ثمينة	هذه جواهر ثمينة
هل أنت الذي أدليت بالشهادة ؟	هل أنت الذي أدلى بالشهادة ؟
هنأه على فوزه	هنأه بفوزه
هناك احتمال بأن يأتي زيد متأخراً	هناك احتمال أن يأتي زيد متأخراً
وضع الكتب بعضها فوق البعض	وضع بعض الكتب فوق بعض
وعده بالمساعدة	وعده المساعدة
وقع على قرارات جديدة متعددة	وقع قرارات جديدة متعددة
وهبته قطعة أرض	وهبت له قطعة أرض
يغيب لمدة طويلة	يغيب مدة طويلة
يكاد لا يبصر	لا يكاد يبصر
يمس بكرامة الناس من حوله	يمس كرامة الناس من حوله

*** **

أخطاء شائعة في الترجمة إلى اللغة الإنجليزية :

على المترجم أن يلاحظ الفروق بين مجموعات الكلمات التالية لئلا يخلط بينها سهواً :

• **كلمتا adapt – adopt :**

كلمة adapt : تعني : يكيف – يطابق – يعادل

وكلمة adopt : تعني : يتبنى – يتبع – يختار – ينتقي

• كلمة all right يجب أن تكون من مقطعين دائماً وليست كلمة واحدة هكذا alright.

• **كلمتا amicable – amiable :**

كلمة amiable : تعني : (شخص) أنيس – لطيف – ودود

وكلمة amicable : تعني : (اتفاق – إجراء) ودي – سلمي

• **كلمتا assign – abandon :**

كلمة abandon : تعني : يتنازل بإرادته لقاء منفعة تعود عليه

وكلمة assign : تعني : يتنازل رغماً عنه بسبب اضطرار أو حُكم

• **كلمتا between – among :**

كلمة between : تعني : بين (شخصين أو شيئين)

وكلمة among : تعني : بين (أكثر من شخصين أو شيئين)

• **المقطعين anti – ante :**

كلمة ante : تعني : قبل

ومثال ذلك : antebellum أي قبل الحرب

وكلمة anti : تعني : مضاد – ضد – مقابل

ومثال ذلك antihistaminic أي مضاد للحساسية

• **الكلمات apt – likely – liable :**

كلمة apt : تعني : ملائم – مناسب وتشير إلى استعداد فطري

وكلمة likely : تعني : محتمل

وكلمة liable : تعني : عرضة لـ (حدوث شيء مؤسف)

• **كلمتا beside – besides :**

كلمة beside : تعني : إلى بجانب (شيء أو شخص)

وكلمة besides : تعني : بالإضافة إلى

• **كلمتا biannual – biennial :**

كلمة biannual : تعني : مرتين في السنة – نصف سنوي

وكلمة biennial : تعني : مرة كل سنتين

• **كلمتا compared to – compared with :**

كلمة compared to تستخدم للمقارنة بين أشياء متشابهة إلى حد كبير

- وكلمة compared with تستخدم للمقارنة بين أشياء بينها اختلافات كبيرة
- **كلمتا continual – continuous :**
 كلمة continual : تعني يحدث بشكل متكرر على فترات متقطعة
 وكلمة continuous : تعني يحدث بصفة متصلة ودون انقطاع
 - **كلمتا customer – client :**
 كلمة customer : تعني عميل في محل تجاري (زبون)
 وكلمة client : تعني عميل في بنك أو شركة أو مكتب محام أو مكتب ترجمة أو مكتب هندسي ... الخ
 - **كلمتا custom – habit :**
 كلمة custom : تعني عاده (شعب، مجتمع، دولة)
 كلمة habit : تعني عاده يقوم بها فرد من أفراد المجتمع
 - **كلمتا discrete – discreet :**
 كلمة discrete : تعني منفصل – متميز – غير مترابط
 وكلمة discreet : تعني عاقل – متحفظ – محتاط
 - **كلمتا disinterested – uninterested :**
 كلمة disinterested : تعني غير منحاز – ليس له مصلحة في الأمر
 وكلمة uninterested : تعني غير مهتم – فاقد الاهتمام – متضجر
 - **كلمتا do – make :**
 كلمة do : تعني أداء عمل أو جهد (غير محسوس)
 مثال : I'll do my best.
 وكلمة make : تعني أداء عمل حسي أو صنع ...
 مثال : He made a chair.
 وهناك استثناءات مثل :
 make a mistake – make a promise – make noise
 - **كلمتا healthy – healthful :**
 كلمة healthy : تعني معاف – بصحة جيدة
 وكلمة healthful : تعني صحي (مفيد للصحة)
 - **كلمتا interfere with – interfere in :**
 كلمة interfere with : تعني التدخل بشكل مزعج بسبب تعطيل العمل
 وكلمة interfere in : تعني التدخل في شؤون الآخرين بدون حق
 - **كلمتا later – latter :**
 كلمة later : تعني الأخير (وفق الترتيب الزمني)

She always comes later than her brother.

وكلمة latter تعني : الأخير (وفق ترتيب الكلمات في جملة)

Turkish coffee and tea are good, but I prefer the latter.

• كلمتا **pasture – rangeland** :

كلمة pasture تعني : مرعى يقوم الإنسان براعيته بالرعي

والتسميد وخلافه

وكلمة rangeland تعني : مرعى طبيعي يعتمد على مياه الأمطار

• كلمتا **respectful – respectable** :

كلمة respectable تعني : جدير بالاحترام والتقدير

وكلمة respectful تعني : محترم – يتصف بالاحترام

• كلمتا **steal – rob** :

كلمة steal تشير إلى الشيء المسروق

The thief stole my wallet.

وكلمة rob تشير إلى الشخص أو المكان المسروق

They robbed the bank in five minutes.

وهناك عشرات الكلمات الأخرى المتشابهة أو المترادفة وأنصح بالرجوع إلى الكتب والمعاجم المتخصصة في ذلك الموضوع، ومنها ما يلي :

١- أكرم مؤمن، الاستخدام الصحيح للغة الإنجليزية، مكتبة ابن سينا، القاهرة، ٢٠٠٣م.

٢- د. صلاح حامد إسماعيل، المرادفات الإنجليزية، مكتبة ابن سينا، القاهرة، ٢٠٠٣م.

3- Roger Hartman, Thesaurus of English Synonyms and Antonyms, D.B. Taraporevala Sons and Co. Private Ltd., 1995.

*** **

لاحظ ما يلي :

Don't say :

absorbed at

accuse for

accustomed with

afraid from

aim on

Say :

absorbed in

accuse of

accustomed to

afraid of

aim at

Arabic meaning :

منهمك في – مشغول في ..

متهم بـ ..

تعود على

خائف من

يصوب على

Don't say :	Say :	Arabic meaning :
angry against (a person)	angry with (a person)	غاضب من (شخص)
angry against (a thing)	angry at (a person)	غاضب من (شيء)
arrive to	arrive at	يصل إلى ...
as usually	as usual	كالمعتاد
ashamed from	ashamed of	خجلان من ...
in the end	at the end	أخيراً
benefit from	benefit by	يستفيد من ...
bring an example	give an example	يضرب مثلاً
complain for	complain of	يشكو من ...
composed from	composed of	يتكون من ...
confidence to	confidence in	ثقة في ...
conform with	conform to (the rules)	يطيع
congratulate on	congratulate for	يهنيئ على ...
covered by	covered with	مغطى بـ ...
depend from	depend on / upon	يعتمد على - يتوقف على
deprive from	deprive of	يحرّم من ...
die from (an illness)	die of (an illness)	يموت بسبب (مرض)
disappointed from	disappointed in	خاب أمله في ...
do a mistake	make a mistake	يخطئ
don't have	haven't	ليس لديه
follow a game	watch/see a game	يشاهد مباراة
guilty for	guilty of	مذنب في ...
He has much work.	He is very busy.	إنه مشغول جداً.
in my opinion	according to my opinion	حسبما أرى
independent from	independent of	منفصل عن - مستقل عن ..
indifferent for	indifferent to	غير مهتم بـ ...
interested for	interested in	مهتم بـ ...
jealous from	jealous of	غيور من ...

Don't say :	Say :	Arabic meaning :
knock the door	knock at the door	يطرق الباب
learn from out	learn by heart	يحفظ عن ظهر قلب
leave to	leave for	يغادر إلى ...
live from	live on	يعيش على ...
make a lecture	give/deliver a lecture	يلقي محاضرة
make a question	ask a question	يسأل سؤال
make exercise	take exercise	يتدرب
make miracles	works miracles	يصنع معجزات
need an hour	take an hour	يستغرق ساعة
opposite from	opposite to	مواجه لـ ...
pass from... (a place)	pass by ... (a place)	يمر في ... (مكان)
pay ...	pay for ...	يدفع ثمن ...
play a film	show a film	يعرض فيلماً
put a mark	give a mark	يعطي درجة
put my watch by ...	set my watch by ...	أضبط ساعتني على ... (ساعة جامعة القاهرة مثلاً)
put weight	put on weight	يسمن - يزيد وزنه
rejoice for	rejoice at	يسعد بـ... - يبتهج بـ ...
related with	related to	على علاقة بـ ...
repent from	repent of	يتوب عن
satisfied from	satisfied with	راض بـ... - قانع بـ ...
say the truth	tell the truth	يقول الحقيقة
see a dream	have a dream	يحلم
sleep early	go to bed early	ينام مبكراً
succeed at	succeed in	ينجح في
surprise for	surprise at	يفاجئ بـ ...
suspect for	suspect of	يشك في ...
take a shower	have a shower	يستحم - يغتسل
take from	take by	يجذبه من ... (يده مثلاً)
the reason is because	the reason is that	والسبب هو ...
tie ... on ...	tie ... to ...	يربط ... في ...

Don't say :	Say :	Arabic meaning :
tired from	tired of	متعب من ...
today morning	this morning	هذا الصباح
translate to	translate into	يترجم إلى ...
tremble from cold	tremble with cold	يرتجف من البرد
under the rain	in the rain	تحت المطر
warn about danger	warn of danger	يحذر من خطر
with the feet	on foot	سيراً على الأقدام
write with ink	write in ink	يكتب بالحبر

*** **